

تفسير ابن كثير

فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ

يقول تعالى مقسما لخلقه بما يشاهدونه من آياته في مخلوقاته الدالة على كماله في أسمائه وصفاته ، وما غاب عنهم مما لا يشاهدونه من المغيبات عنهم : إن القرآن كلامه ووحيه وتنزيله على عبده ورسوله ، الذي اصطفاه لتبليغ الرسالة وأداء الأمانة ، فقال : (فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون)